

الأسد الوفي

بقلم د. محمد عبد الفتاح

رسوم: عبد الرحمن مكي





في قديم الزمان ، وفي إحدى الرومان كان أندرو يعمل
خادمًا عند رجل ثري يعامله بقسوة شديدة ويظلمه ..



٢ - وذات ليلة هرب أندرو واختبأ في الغابة .. وهناك سمع
أسدًا يصرخ من الألم .. فقد دخلت شوكة كبيرة في يده..
اقترب أندرو من الأسد وأخرج الشوكة ثم ربط الجرح ..



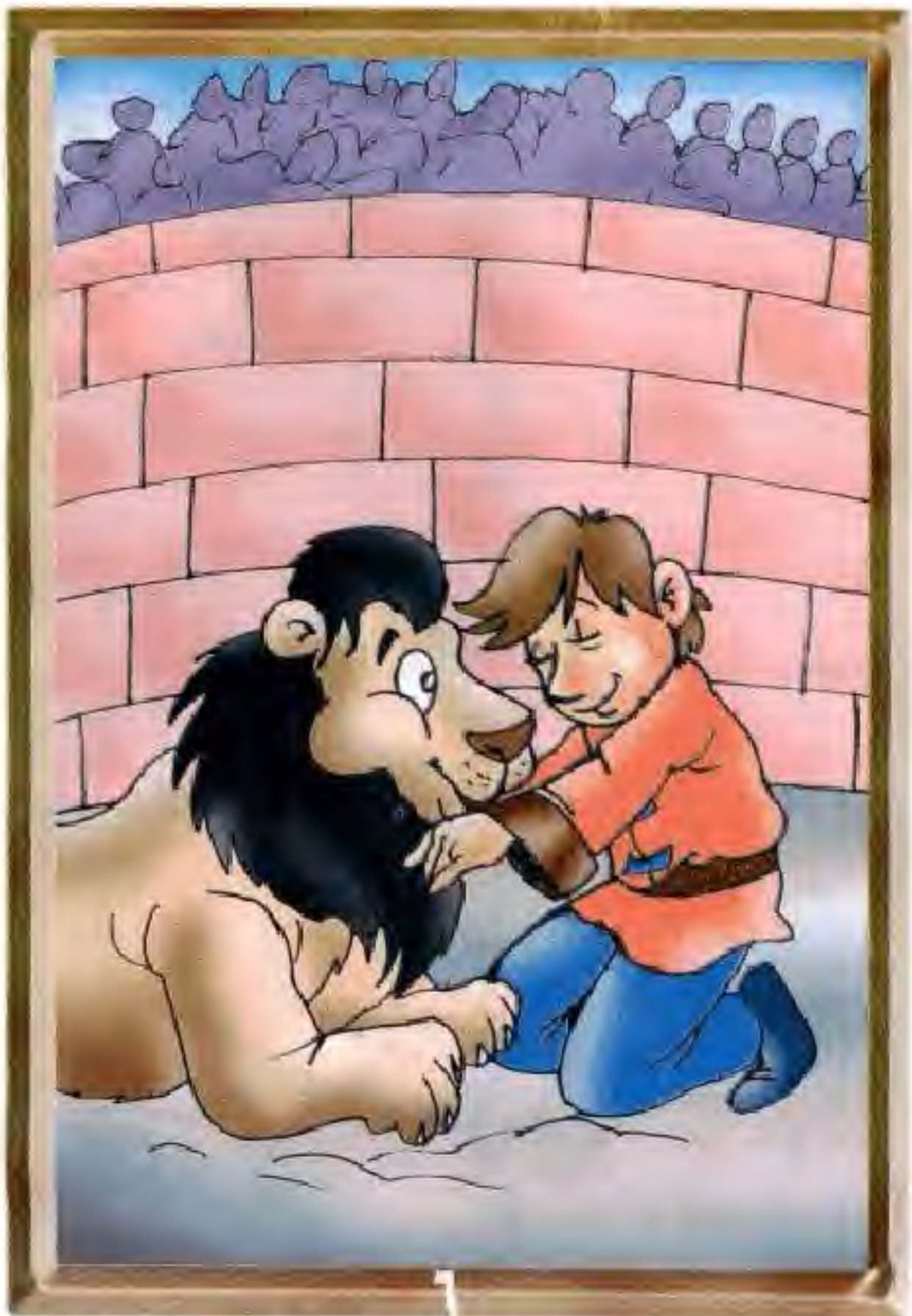
٣ - انخى الأسد أمام أندرو وأخذ يمسح به معبراً عن شكره ، لكن أندرو ودع الأسد ورحل إلى مدينة روما حتى لا يلحق به سيده ..



٤ - خرج الرجل الثرى ورجاله يبحثون عن أندرو في الغابة ، ولما رأوا الأسد الجريح صادوه بالحبال . قدم الرجل الثرى الأسد هدية للملك فى روما وأبلغه بهروب خادمه ..



٥ - انطلق جنود الملك يبحثون عن أندرو ، وتمكنوا من القبض عليه في مدينة روما ، وحكم القاضي بإلقائه إلى أساء جائع عقاباً له على عصيان سيده ..



٦ - وضع الحرس أندرو في ساحة كبيرة حولها أسوار من الحديد وأطلقوا عليه الأسد الجائع . اندفع الأسد نحوه وحين عرف أنه الرجل الذي أخرج الشوكة من يده احتضنه في شوق شديد .



٧ - تعجب الملك بشدة ، ولما عرف الحكاية أمر بشك قيد
أندرو وقال للسيد الثرى : لقد حفظ الأسد جميل أندرو وأنت
لم تحفظ جميله وعاملته بقسوة .



٨ - عين الملك أندرو حارسًا خاصًا للأسد الوفى .. يعتنى
بطعامه ونظافته ، وأصبح أندرو والأسد يقدمان ألعاب السيرك
لضيوف الملك .